عني ۝ ما كل من حج قبل ولا كل من صلى وصل ۝
قيل لابن عمر ما اكثر الحاج قال ما اقلهم وقال الركب
كثير والحاج قليل ۝ حج بعض المتقدمين فتوفي في الطريق
في رجوعه فدفنوه اصحابه ونسوا الفاس في قبره فنبشوه لياخذوا
الفاس فاذا عنقه ويداه قد جمعت في حلقة الفاس فردوا عليه
التراب ثم رجعوا الى اهله فسالوهم عن حاله فقالوا صحب رجلا
فاخذ ماله فكان يحج منه ۝ اذا حججت بمال اصله سحت
فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور
من حجه مبرور قليل ولكن قد يوهب المسي للمحسن ۝ وقد
روي ان الله تعالى يقول عشية عرفة قد وهبت مسيئكم
لمحسنكم ۝ حج بعض المتقدمين فنام ليلة فراى ملكين
نزلا من السما فقال احدهما للاخر كم حج العام قال ستمائه الف
فقال كم قبل منهم قال ستة قال فاستيقظ الرجل وهو قلق
مما راي فراي في الليلة الثانية كانهما نزلا واعادا القول وقال
احدهما للاخر ان الله وهب لكل واحد من الستة مائة الف ۝
كان بعض السلف يقول في دعايه اللهم ان لم تقبل حجتي

لمن شيت من خلقك من رد عليه عمله فلم يتقبل منه فقد تعوض ما
يعوض المصاب فيرحم بذلك ۝ قال بعض السلف
في دعايه بعرفه اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني
اجر المصيبه على تركك القبول مني وقال اخر منهم
اللهم ارحمني رحمة فان رحمتك قريب من المحسنين فان لم اكن
محسنا فقد قلت وكان بالمومنين رحيما فان لم اكن كذلك
فانا شي وقد قلت ورحمتي وسعت كل شي فان لم اكن شيا
فانا مصاب برد عملي وتعبي ونصبي فلا تحرمني ما وعدت المصاب
من الرحمه ۝ قال هلال بن يساف بلغني ان المسلم
اذا دعا الله فلم يستجب له كتب له حسنه خرجه ابن ابي شيبه
يعني جزا المصيبه رده ۝ ۝
ومن كان في سخطه محسنا فكيف يكون اذا ما رضي
قدوم الحاج يذكر بالقدوم على الله عز وجل ۝ قدم رجل
مسافر فيما مضى على اهله فسروا به وهناك امراه من الصالحات
فبكت وقالت اذكرني هذا بقدومه القدوم على الله عز وجل
فمن مسرور ومثبور ۝ قال بعض الملوك لابي
حازم كيف القدوم على الله فقال ابو حازم اما قدوم الطايع على الله

Copyright © King Saud University